عمليات بغداد تؤكد اعتقال عدد من افراد حمايته



■ عالية طالب

# عن "شركاء لا يؤتمنون"

حفل اليومان الماضيان بتسارع أحداث غريبة تزامنت

هنا يحق لنا أن نتساءل.. لماذا نسكت عن وجودهم؟

وقفة

# اسقطوا ورقة التوت

عن شخصيات تمارس الإرهاب بغطاء حكومي، فإن الأمر يتطلب وقفة حقيقية لقراءة الأوضاع بصراحة ووضوح وإيقاف مفهوم مسك العصامن الوسط حفاظا على واقع نعيشي أزمته كل يوم يسبب هذا الإمساك المتأرجح لعصا باتت لا تخيف أحدا ولا يبالي بها احد ممن يخططون على هو اهم ويرسمون خطواتهم بعيدا عن العراق وأمنه ومستقبله ومفهوم القانون والعدالة والحق والحقوق. هذا الواقع المرتبك الذي تم تسريب بعض ملامحه إلى الإعلام شم تراجعت كل الإطراف عن الكشف الحقيقى يوضح للشعب أين تقف مسيرة العمل السياسي في العراق والتي لم تختلف كثيرا عن اغلب محطات وقوفها السابقة، إذ استمرت ذات التصريحات وربما أكثر صراحة ووضوحا في تحديد أشخاص يعملون ضد نظام الحكم وضد مصالح البلد وبرغم ذلك يبقى الوضع على ما هو عليه ويبقون مستمرين في شغل مناصبهم وامتيازاتهم إلى أن يقرروا هم مغادرة العراق أو الهروب منه " لا فرق كبيرا" في الحالتين ولكن ليسس بإرادة حكومية وقضائية وشعبية وسياسية وفضح إعلامي وبيانات

وأمنه واستقراره.

مع انسحاب القوات الأميركية، وضمن توقيت كان لابد لـه من ألا يكـون كذلك، فمن تصريح صالـح المطلك العلني ضد رئيس الوزراء الذي وصفه بأنه أكثر ديكتاتورية من صدام حسين إلى هروب سجين خطير متهم بقتل محافظين اثنين إلى المنظر المزعج لضرب مدير سجن السماوة بطريقة توحي بمدى سخرية الأوضاع الإدارية والقانونية والمؤسساتية التي يعيشها العراق، والى اكتمال المشهد بإعلانات " تلفزيونية" تعدنا بكشف ملابسات أمنية خطيرة توضح تورط شخصية سياسية مهمة وحمايته بعمليات إرهابية واغتيالات لشخصيات مهمة، ثم صمت وسكوت وإبقاء الطبق مستورا كما يقول إخواننا المصريون حفاظا على الوضع الأمني من

عن أي انهيار يتحدثون؟ وعن أية توازنات يبحثون ولماذا نلجاً إلى التهدئة كلما توصلنا إلى الكشف عن معلومات خطيرة تتعلق بشركاء العملية السياسية

فإن كانت هناك معلومات خطيرة تتعلق بإماطة اللثام

وان كان لدينا ما يؤكد كلامنا فأين السلطة القضائية والرسمية في محاسبتهم وكشفهم ؟ ولماذا نبقى أوراقنا مغطاة بانتظار توقيتات سياسية لنشهر أوراقنا التي تدين هذا أو ذاك؟ ألا يعني سكوت العارفين عن المخطئين والجناة تواطؤا من نوع ما، وألا يعنى هذا السكوت إضرارا بمصالح العملية السياسية وحاضر ومستقبل العراق، وان كانت التسريبات الإعلامية قد ذكرت أن هناك من هم في مواقع حساسة وحمايات ويمارسون الاغتيالات، فان هذا يعنى أن بعض الشخصيات المشتركة في العملية السياسية وجودها يشكل خرقا امنيا، فكيف يتم ائتمانهم على قيادة العراق والعمل على مصلحته

□ بغداد/ المدى

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس، أمراً بمنع نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعناصر حمايته من السفر

وذكرت الفضائية العراقية شبه الرسمية أن "مجلس القضاء الأعلى أصدر امس أمرا يمنع بموجبه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وعددا من أفراد حمايته من السفر خارج

الهاشمي من جانبه، أكد في بيان صدر، أمس، أنه يتذرع بأقصى درجات الصبر وينتظر سلوكأ عقلانياً من قبل الحكومة، على خلفية توقيف وفده في مطار بغداد الدولى أمس واعتقال سبعة من مرافقيه أحدهم صهره، فيما حمل جهات اتهمها بالتصعيد مسؤولية ما يحصل، كما طالب بإطلاق سراح ثلاثة

انباء اعتقال حماية الهاشمي اكدتها قبادة عمليات بغيداد والتي ذكرت امسى، أن قوة

من ضباط حمايته.



القضاء بمنع الهاشمي من السفرالي الخارج

احدى السيطرات الامنية... أ.ف.ب

القوات الأمنية اعتقلت، المعتقلين إلى مركز أمني مساء أمس الاول، ثلاثة من للتحقيق معهم"، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. حماية نائب رئيس الجمهورية وكان مصدر في مطار بغداد

طارق الهاشمي في مطار بغداد قد كشف أن القوات الأمنية في للاشتباه بتورطهم بعمليات المطار أخرت طائرة الهاشمي وأضاف عطا أن "القوة نقلت وسبعة مطلوبين من الإقلاع،

بأسرع وقت ممكن أو تطبيق الإجراءات القانونية. ويأتى الحديث عن منع طائرة الهاشمي بعد نحو يومين من إعلان وزارة الداخلية عن عزمها على عرض اعترافات لمتهمين تؤكد تورط جهات سياسية بعمليات إرهابية، فدما أكدت بعد ساعات قليلة التريث حتى اكتمال التحقيقات. وجاء إعلان وزارة الداخلية بعد

لكنها سمحت له بذلك بمرافقة نائب الرئيس الثاني خضير

الخزاعي بعد تفتيش دقيق قيل

ان قيادة الاستخبارات اشرفت

عليه، فيما كشف مصدر سياسى

أن القوات الأمنية خيرت

الهاشمي بين تسليم المطلوبين

الواردة أسماؤهم في التحقيقات

نحو عشرين يوماً على التفحير الذي شهدته المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١، بواسطة سيارة مفخخة بالقرب من مبنى مجلس النواب، مما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة مدنيين بينهم المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب.

كان يستهدفه شخصياً، مشدداً على أن السيارة تم تفخيخها داخل المنطقة الخضراء بمواد أولية وتصنيع محلى، فيما اتهم جهات لها نفوذ أمني وسياسي معاد للعملية السياسية بالتخطيط للتفجير، كما أشار الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي بدوره، إلى أنه كان يملك معلومات بمحاولة استهداف رئيس الوزراء في المنطقة الخضراء وقد أخبره بذلك إلا أنه لم يعلن عنها.

وأكد مكتب رئيس المجلس

سامـة النجيفي أن التفجير كان محاولة لإغتباله، في حين أكد

رئيس الوزراء نوري المالكي أنه

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون حسين الأسدي، في ١٧ كانون الأول ٢٠١١، تعليق عضوية القائمة العراقية وتقديم استقالات وزرائها استداقاً للإعلان عن تورط مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالإشراف على عمليات "إرهابية"، فيما رجيح صدور مذكرة اعتقال بحق الهاشمي إذا ثبت تورطه بالدليل المادي.

## أسبوعان تفصل الأنبار عن الإقليم . . نوابها يحذرون من كارثة

□ بغداد/ المدى

أمهل مجلس محافظة الأنبار، خلال جلسة طارئة عقدها أمس، الحكومة المركزية ١٤ يوما لتنفيذ عشرين مطلبا دستوريا وقانونيا، مهدداً باتضاد قرار "حاسم" في حال عدم

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار سعدون عبيد الشعلان إن "مجلس المحافظة أنهى جلسة مفتوحة امس عقدها بحضور جميع أعضائه للتباحث بشأن العلاقة مع الحكومة المركزية، قرر خلالها توجيه كتاب رسمى لرئيس الحكومة نوري المالكي يتضمن عشرين مطلبا دستوريا وقانونيا وأخلاقياً".

وهدد الشعلان بأن "المحافظة بمجلسها

وأضاف الشعلان أن "من أبرز المطالب إيقاف

وشيوخها وسياسييها ورجال الدين والمواطنين ستتخذ قرارا حاسما بعد ١٤ يوما اعتبارا من امس، في حال عدم الاستجابة

و المؤسسات الأخرى، وعدم الإقصاء، ومراعاة نسب شباب المحافظة في القبول بالكليات العسكرية والأمنية ومنحهم النسب الحقيقية في الزمالات الدراسية كباقي المحافظات". وتابع الشعلان أن "المطالب تتضمن سحب

حملات التطهير الطائفي في وزارات الدولة

التي يتعرض لها سكان الأنبار وأبناؤها من

قبل الحكومة في سياسة منهجية معروفة

منذ فترة ووفق الاستحقاق الدستوري في

الوزارات الأمنية والخدمية والسياسية

أمنية اعتقلت ثلاثية من عناصر

حماية نائب رئيس الجمهورية

طارق الهاشمي بتهمة الإرهاب،

اثناء محاولتهم السفر في مطار

وقال المتحدث باسم قبادة

عمليات بغداد قاسم عطا إن

بغداد الدولي.

القطعات العسكرية لعمليات كربلاء وبغداد من حدود الأنبار الإدارية، والكف عن قيامها بعمليات اعتقال تعسفية من دون وجه حق قانوني أو قضائي والتجاوز على القوات الأمنية الرسمية، وإطلاق سراح ٤٧ معتقلا، وإعادة أموال الأنبار المحتجزة لدى الحكومـة الاتحادية منذ العام ٢٠٠٦ الخاصة بالمترانسة الاستثمارية للمحافظة، وإرجاع حقها الدستوري المتعلق بالمادة ١١٤ من

إدارة المنافذ الحدودية للعراق والتي تخضع جميعها حالياً لسلطة الحكومة المركزية".

وطالب المجلس أيضاً بـ إرجاع حق المحافظة في المادة ٢١ من قانون مجالس المحافظات المتعلق بإدارة ملف الشرطة المحلية والمفاصل الأمنية الأخرى من قبل المجلس وحقها في اختيار قادة وضباط المفاصل من الأهالي، وممن يشهد لهم بالكفاءة وعبر التصويت الداخلي في المجلس، وإعادة تعيين حصة المحافظة المائية باعتبارها تشكل ثلث مساحة العراق، وإعادة حقها بالمشاريع الاستثمارية الإستراتيجية مثل مصفى النفط ومحطات الكهرباء المسلوبة منها والقصور الرئاسية أسوة بناقي المحافظات، وشمول المحافظة بتعليمات دمج المليشيات وإعادة الرتب

الفخرية أسوة بالمحافظات الأخرى". كما طالب المجلس ب"التخلي عن نهج المخبر السري في الاعتقالات التعسفية بالجملة من قبل قوات خاصة تابعة للحكومة المركزية

قلعة براك "نحن نترك وراءنا

عراقا مستقرا، ذا سيادة،

معتمدا على نفسه، لديه حكومة

تمثيلية منتخبة من الشعب".

الجماعات المتطرفة قامت

باجتثاث نصف المسيحيين

و هرب الباقون من البلاد.

المالكي يتحرك ضد مقاتلي

حركلة الصحوة الذيلن اقنعهم

الجنرال بترايوس بمحاربة

القاعدة مقابل دمجهم بقوات

الجيش العراقي. السنة يرون

انفسهم مهمشين في بلد سادوا

فيه عبر التاريخ. القاعدة

مستمرة بهجماتها الارهابية

ضد المدنيين من اجل تأجيج

الحرب الطائفية. و بينما

يتوجه الاميركان الى الكويت،

فان ايـران تبذل جهدهـا لتحل

محل اميركا كنفوذ اجنبي

لقد انخدعنا بحقائق مزيفة،

فلقد صدّقنا ان صدام يمتلك

اسلحــة دمـار شامـل و هــو

مستعد لاستخدامها، و انه كان

وراء احداث الحادي عشر من

ايلول. الغريب ايضا، رغم ان

بوشن و شركاءه قد خططوا

لهذه الحرب في ١١ ايلول

٢٠٠١ – ان لم يكن قبل ذلك

- لا احد كان يفكر بها قبل

مع ذلك، فان الكارثة التي ربما

لاتنزال تحيق بنا في العراق

لم تشمل صناديد الحرب الذين

يحرضون حتى الأن على حرب

جديدة ضد ايران التي يبلغ

حجمها ثلاثة أضعاف حجم

اعلانها.

مسيطر في بغداد.

هل فعلنا ذلك حقا ؟

وإيقاف عمليات اعتقال الأهالي من قوات خارج المحافظة واتباع القانون والقضاء وإكمال كافة مستلزمات مديرية شرطة الأنبار، وتوفير وقود وسيارات وأسلحة وتغطية النقص الحاصل لديها وعدم إهمالها، فضلا عن أن يكون ترشيح قادة الأجهزة الأمنية

القانون ۲۱ من سنة ۲۰۰۸". وتتضمن المطالب "إعادة حق محافظ الأنبار بإدارة الملف الأمني باعتباره رئيس اللجنة الأمنية وسحب الجيشس إلى خارج المحافظة، وتكون قوات الشرطة مسؤولة عن الأمن والنظام، وتنفيذ مطار الأنبار أسوة بمطارى نينوى وكربلاء المتوقف منذعام على الرغم

ورؤساء الدوائر من قبل المجلس حسب

من عدم تطلبه مبالغ مادية كبيرة". من جانبه عد النائب عن القائمة العراقية عن محافظة الأنبار خالد عبدالله العلواني عدم إعطاء الحكومة المركزية صلاحيات لمجالس

والسياسية والاقتصادية سببا في مطالبة محافظات بتأسيس الأقاليم وما تلاها من مشاكل القت بظلالها على الاوضاع العامة في

واعلىن في بيان لمكتبه امسى عن تأييده للمطالب التي تقدم بها مجلس محافظة الانبار المتمثلة باطلاق سراح المعتقلين وتثبيت الصدود الإدارية وتسليم الملف الامنى لأبناء المحافظة. داعيا الحكومة الى الاستجابة لها كى لا تدفع المحافظة إلى إعلان نفسها إقليما. وطالب الحكومة بتطبيق القانون رقم/٢١/ لعام/٢٠٠٨/ المتعلق بإعطاء صلاحيات

وأكد أن تأجيل جلسة البرلمان هذا اليوم إلى الثالث من كانون الثاني سببه عدم اكتمال النصاب القانوني مبينا أن التحالف الكردستاني وكتلة التغيير قررا مقاطعة جلسات مجلس النواب تضامنا مع القائمة

الساحة والتغيرات التي تشهدها

المنطقة العربية ومواضيع أخرى

ذات اهتمام مشترك". وأضاف ان

طيفور هنأ السفير الروسى بمناسبة

انتهاء الانتخابات البرلمانية وتشكيل

مجلس النواب الروسي متمنيا

النجاح والتوفيق لعملية الانتخابات

الرئاسية المقبلة". ومن جانبه نقل

السفير الروسي "حرص روسيا

الاتحادية على استقرار العراق

ورغبة حكومته لتقديم الدعم المباشر

للحكومة العراقية".

## واشنطن في قلق مستمر على بغداد . . والمليشيات لم تنته

### حرب ٢٠٠٣ أخفقت في كسب قلوب العراقيين القلقين من الاقتتال الطائفي



-13-13

بالنسبة للجيش والمارينز الذين تكبدوا ٤٥٠٠ من القتلي و اكثر من ٣٠ ألفا من الجرحي معظمهم من المعاقين، فان أطول ثاني حرب ي تاريخ الولايات المتحدة قد انتهت، واليوم يعود الاميركان الى بلدهم.

🗆 عن: نيويورك تايمز

لقد انجرت المهمة، لكن بعد اكثر من ثماني سنوات هل تم انجازها فعلا اكثر من نصف الأميركان يقولون ان الحرب لم تكن تستحق ذلك. فالقاعدة مستمرة بتنفيذ هجماتها، و المليشيات المدعومية من ايران مازالت تعمل فضلاعن بعض الاشكاليات بين اقليم كردستان وحكومة بغداد، فالعراقيون قلقون من عودة الاقتتال الطائفي بعد رحيل القوات الاميركية.

ليس كل الاميركان سيعودون

الى بلادهم، حيث سيبقى حوالى ستة عشر الف مقاتل في القلعة الضخمة التي ستضم سفارة الولايات المتصدة، و في القنصليات

المحصنة في البصرة و اربيل و كركوك. هذه المواقع الأربعة ستكون مكتفية ذاتيا و سيكون من فيها من الافراد بعيدين عما اسمته صحيفة وول ستريت بالموقف الأمني الخطير في حققناه اذا كان الاميركان في شوارع بغداد. في كل موقع العراق يخشون على حياتهم دبلوماسي، سيكون هناك عدد بعد ثماني سنوات من إسقاط كبير من المتعاقدين الامنيين صدام و تنصيب حكومة الاهليين يوفرون الحماية و ديمقراطية ؟ هل كسبنا " قلوب التنقل الأمن للدبلوماسيين.

العراق من بينها ضمان عدم انهيار الدولة، وعدم اندلاع الحرب الاهلية، وعدم تزايد ساحات بغداد تزين بالاعلام بعد الانسحاب... أ.ف.ب

النفوذ الايراني، و عدم قيام القاعدة او المليشيات الايرانية بتأسيس ملاذ لها في العراق. من جانبه حذر السفير الاميركي بالاضافة لذلك فان رئيس الوزراء نوري المالكي لا يفعل جيمس جيفري من المخاطر شيئا حيال التسوية السياسية التى تنتظر الدبلوماسيين الاثنية و الطائفية. بالنسسة الاميركان الذين يخاطرون للسيد كوغان المتحمس للحرب، بالخروج من المجمعات. وقد فان كل ما كسبه الاميركان على ذكرت ان بي سي هذا الاسبوع مدى تسع سنوات محفوف بان قافلتين من عشر عجلات بالمخاطر. لكن اذا لم تكن هناك محملة بقوات امنية من بلاك ضمانات بعدم حدوث مثل هذه ووتر كانت ترافق معلمين الكوارث خلال الاشهر القليلة اميركان الى اجتماع في احد التي تعقب رحيل الاميركان، فنادق بغداد. ما النصر الذي فأي نصر هـذا ؟ ماذا حققنا في

حرب كلفتنا الدماء الغزيرة

- من العراقيين و الاميركان

- و الاموال الطائلة ؟ خاطب

الرئيس اوباما القطعات في

و عقول " الشعب العراقي

الذي يحرق العلم الاميركي في

الفلوجة احتفالا برحيلنا ؟ لماذا

لم تجر مسيرات احتفالية يشيد

فيها العراقيون بالاميركان

الذين حرروهم من استبداد صدام ؟ ماذا حققنا اذا كانت

كراهية اميركا منتشرة لدرجة

ان دبلوماسيينا يعيشون في

يقول فريد كوغان من

الجمهوريين الجدد ان الذين

يعتقدون بان الامور ستسير

على ما يرام بعد رحيل

الاميركان فانهم واهمون. ان

ادارة اوباما تفتقر الى الرؤية

و الستراتيجية، و ان نظام

الحكم في بغداد يفتقر الي

القدرة على حماية المصالح

الاميركية الصميمية في

خطر مستمر 🤋

■ ترجمة: المدى

# المحافظات في اتضاذ القرارات الأمنية

صرح النائب عن ائتلاف دولة القانون إبراهيم الركابي أن هناك أغلبية نيابية تؤيد طلب رئيس الوزراء نوري المالكي بسحب الثقة عن نائبه صالح المطلك. وقال الركابي إن " مجلس النو اب سيمرر طلب المالكي بسحب الثقة عن نائبه المطلك لوجود اغلبية نيابية تؤيد ما يراه المالكي في المطلك من عدم كفاءة

الديمقراطية الجارية في البلاد ويقوم بين حين و أخر بالتحريض على اثارة المشاكل". وتابع ان "خطاب المطلك بحق المالكي ووصفه اياه بالدكتاتور غير عقلاني و لا يستند الى اي دليل كون المالكي تولى منصبه عن طريق الانتخابات والقرارات التي يتخذها تكون بموافقة الوزراء".

### ■ طبفور ببحث تطوير علاقات

طيفور استقبل في مكتبه السفير الروسى لدى العراق فاليريان وجرى في اللقاء بحث عدة قضايا مهمة ومناقشة أخر المستجدات على

 الائتلاف الوطني ينأي بنفسه عن الخلافات السياسية

بين العراقية ودولة القانون. وقال العكيلي: القائمة العراقية تدعى بأن رئيس الوزراء نوري المالكي يقوم باستهدافها من خلال حملات الاعتقال لناخبيها وكذلك لقياداتها كما حصل مؤخرا لمكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، فضلا عن اتهامها له بقيامه بتهميش العراقية. وأضاف النائب عن الوطني: ان الائتلاف الوطني ليس ضمن دائرة الصراع بين العراقية ودولة القانون، وأن المجلس الأعلى جهة متوازنة تريد الخير للجميع. وكان النائب عن العراقية حمزة داود الكرطاني قد وصف امس العراق بعد الانسحاب الأميركي، بأنه الفريسة المتروكة لحيوانات الغابة "دول الجوار" من دون الأسد (واشنطن). وقال الكرطاني: بعد الانسحاب

### ■ دولة القانون: أغلبية نيابية تؤيد عزل المطلك

واهلية لتولى منصب نائب رئيس الوزراء".

واضاف ان "طلب المالكي دستوري كون المطلك لا ينسجم مع العملية

## العراق وروسيا

اكد نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور أهمية التنسيق المشترك في سبيل تطوير أفاق التعاون وتمتين جسور الصداقة بين البلديين على الصعيدين الدبلوماسي والاقتصادي بالإضافة الى المجال الثقافي. وذكر بيان لمكتب طيفور إن

شوفاييف والوفد المرافق له ،

شدد النائب عن الائتلاف الوطني عزيز العكيلي، ان ائتلافه ليس ضمن دائرة الصراع الأميركي، سيشهد العراق تدخلا إقليميا واسعا وكبيرا من دول الجوار جميعها.